

April 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، الفترة ما بين 7 و11 مايو/أيار 2012

تقييم استجابة المنظمة لفيضانات باكستان في يوليو/تموز 2010

يمكن توجيه الاستفسارات بشأن المحتوى الموضوعي لهذه الوثيقة إلى:

السيد روبرت موز، مدير، مكتب التقييم (تقرير التقييم)

الهاتف 570-53903(06)

والسيد لوران توماس، المدير العام المساعد،

مصلحة التعاون الفني

الهاتف 570-55042(06)

الخلفية

1- بتنفيذها استجاباتها لواحدة من أكبر الكوارث على الإطلاق، قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لإنعاش المحاصيل إلى أكثر من 600,000 أسرة، والدعم للثروة الحيوانية إلى ما يقارب 300,000 أسرة في فترة اثني عشر شهرا في أعقاب فيضانات باكستان في يوليو/تموز 2010. فضلا عن ذلك، تم التعرف على ألف شبكة ري تالفة وتم الاضطلاع بإعادة تأهيلها باستخدام أسلوب النقد مقابل العمل. وتقدر التكلفة الإجمالية لاستجابة المنظمة في هذه الفترة بما يقارب 100 مليون دولار أمريكي. وقد تم تقييم أداء المنظمة من خلال استعراض الإدارة ما بعد العمل وكذا تقييمين مستقلين.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم

2- نظراً للأضرار واسعة النطاق التي لحقت بقطاع الزراعة، رأت البعثة أن جميع أنشطة المنظمة (المحاصيل والثروة الحيوانية والتنسيق بين القطاعات) ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع المحلي وأولويات الحكومة. وكانت مدخلات المحاصيل على وجه الخصوص أساسية لضمان استطاعة المزارعين الزراعة بعد الفيضانات لموسم الربيع الزراعي. ولسوء الحظ، شكّل العلف الحيواني حاجةً محددةً زمنياً، وقد قامت المنظمة بتسليم العلف المركب في وقت متأخر جداً مع ما يترتب على ذلك من خفض وقع التأثير.

3- وقد ساهمت استجابة المنظمة في استعادة وتنشيط الزراعة والإنتاج الحيواني داخل المجتمعات المتضررة. غير أن عدم فعالية الأهداف التي حددها المستفيدون قد قلل من فعالية الاستجابة، كما أن الجهود المبذولة لدمج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين كانت غير كافية.

4- وتعتمد استجابة المنظمة على القدرات القطرية القائمة مستكملةً بمستوى عال من الدعم الفني والإداري على حد سواء. المقدمين من مقر المنظمة في روما. وكانت أموال الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل¹ (SFERA)، المقدمة لتنفيذ الاستجابة قليلة ومتأخرة جداً، كما أن عملية اتخاذ القرارات جرت على مستويات بعيدة عن العمليات الميدانية مع عدم توفر إجراءات التشغيل المعيارية لتسهيل معالجة سريعة. وبالتالي، فإن أفضل عملية تأهب لحالات الطوارئ هي الاستجابة لحالات الطوارئ المستقبلية الواسعة النطاق يتوقف على اتخاذ القرارات اللامركزية، ووضع إجراءات التشغيل المعيارية، ووضوح أكبر بشأن التوقيت والكيفية التي ينبغي فيها الإفراج عن أموال الصندوق SFERA.

5- رأت البعثة أن هناك افتقاراً للتكامل بين أنشطة الإنعاش بعد الفيضانات والعمل التنموي المتواصل للمنظمة، ويرجع ذلك جزئياً وعلى حد سواء إلى الافتقار للقيادة (إذ ظل منصب ممثلية المنظمة شاغراً لفترة طويلة)، وما يتعلق بذلك من افتقار للرؤية الإستراتيجية القطرية.

6- وسيوفر استكمال عمليات البذور وأعمال إحياء شبكات الري فوائد دائمة للمجتمعات المستفيدة في السنوات المقبلة. وقد صفت البعثة لاستخدام طريقة النقد مقابل العمل لإزالة تراكم الطمي من مجاري المياه، إذ تشجع البعثة المنظمة على استخدام التحويلات النقدية بشكل أكثر انتظاماً في حالات الطوارئ من أجل تحسين فعالية وملاءمة الاستجابة.

¹ الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

7- ولعلاجة القضايا المحددة أعلاه، قدم التقييم ثلاثة عشر توصية تهدف إلى حد كبير إلى تعزيز أداء المنظمة الإستراتيجي والتشغيلي المتعلق بأعمال الاستعداد لمواجهة الكوارث وعمليات الإنعاش بعد حلولها.

استجابة الإدارة

8- وترحب الإدارة بتقييم استجابة المنظمة لفيضانات باكستان في يوليو/تموز 2010، مشيرة إلى أنها تعد واحدة من أكبر عمليات استجابة للطوارئ التي نفذتها المنظمة حتى الآن. كما يسر الإدارة أن تشير إلى أن العديد من القضايا التي حددها التقييم كانت قد أدركت بالفعل، وتجري معالجتها من جانب المنظمة.

9- ويسلط التقييم الضوء على أهمية دور المنظمة في أعمال الطوارئ وإعادة التأهيل، كما ترحب الإدارة بحقيقة أن توصياتها تعزز نموذج الأعمال اللامركزي الجديد للمنظمة من أجل إتباع نهج أكثر شمولاً لاحتياجات المستفيدين.

10- وتقبل الإدارة جميع التوصيات الثلاثة عشرة الموجهة إلى المنظمة، والتي يجري تنفيذها ضمن سياق التكامل التدريجي لحالات الطوارئ وعمليات التنمية على المستوى اللامركزي ومع تعبئة الموارد من خارج الميزانية، على النحو المطلوب.

11- وتحيط إدارة المنظمة علماً بحرص التقييم على ضرورة ضمان استدامة البرنامج، وتقتترح إجراءات محددة في هذا الصدد وفقاً للتطوير المتكامل لأطر وضع البرامج القطرية (CPFs).

التوجيهات الملتزمة

12- وقد ترغب لجنة البرنامج في تقديم وجهات نظرها وتوجيهاتها بشأن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم، وبشأن الاستجابة للتوصيات وأعمال المتابعة المقترحة من قبل الإدارة.